



ملحق شباب ٢٠-١٨



الحياة

AL HAYAT



AL HAYAT TUESDAY 8 JULY 2003 ISSUE NO 14715

إبت الحياة عقيدة وجهاد

الثلاثاء ٨ تموز (يوليو) ٢٠٠٣ الموافق ٨ جمادى الأولى ١٤٢٤هـ / العدد ١٤٧١٥

الأردن : اعتقال افي شبكة أصولية خطت لعمليات ضد مصالح أميركية

عمان - باسل رفاعية
كشفت السلطات الأردنية أمس عن إلقاء القبض على شبكة أصولية من ١١ عضواً، بينهم أربعة سعوديين خططوا لتنفيذ عمليات ضد أهداف أميركية في الأردن، وخصوصاً ضد قواعد عسكرية أردنية كانت تنتشر فيها القوات الأميركية إبان الحرب على العراق. وأبلغ المدعي العام لمحكمة أمن الدولة العقيد محمود عبيدات الذي يتولى التحقيق في القضية.

لـ «الحياة» أن أعضاء الشبكة ينتهون إلى تيارات سلفية عديدة، ولم تختب أي صلة لهم بتنظيم «القاعدة» واتفقوا أثناء حشد الولايات المتحدة قواتها لشن الحرب على العراق على القيام بضرب أهداف ومصالح أميركية في الأردن، رفض الإفصاح عنها مشيراً إلى أن «اللائحة الإتهام بحقهم التي ستصدر الأسبوع المقبل ستبين الأماكن التي كانوا يخططون للاعتداء عليها، وكذلك أسماء المتورطين في هذه القضية».

ليبراليون يعتبرون النظام الانتخابي «فاسداً» وإسلاميون يعترفون بأخطاء «تكتيكية»

أمير الكويت يحسم اليوم رئاسة الحكومة الجديدة

الكويت - حمد الجاسر
تختار الساحة السياسية الكويتية اليوم الفصل من الأمير الشيخ جابر الأحمد الصباح بشأن تكليف رئيس الوزارة الجديدة. وسرت اشاعات كثيرة عن اتجاه المشاورات التي يقوم بها الأمير، وما إذا كان قرر فصل ولاية العهد عن رئاسة الحكومة لصالح الشيخ صباح الأحمد سيخضع بعد «تفرضية» مناسبة للفرع الذي ينتمي إليه ولي العهد الشيخ سعد العبدالله، من خلال حصة معينة من الحقائق الوزارية.

وفي اتجاه مواز بدأ رئيس مجلس الامة (البرلمان) السابق جاسم الخرافي اتصالات مكثفة مع النواب الجدد من أجل «معرفة» رئاسة المجلس الجديد التي يبدو أنها ستكون سيرة عليه في مواجهة خصمه النائب احمد السعدون الذي خسر في الانتخابات أكثر من عشرة نواب كانوا صوتوا لصالحه عام ١٩٩٩. وتردد أن النائب طلال العيسار يتطلع إلى منصب نائب الرئيس وقد يحظى بدعم الحكومة لذلك.

ولا تزال انتخابات السبت الماضي التي شهدت سقوط رموز برلمانية عريقة تغير نقاشاً في الكويت، التتمة في الصفحة (٦)

الباز : الأولوية لاستئناف المفاوضات من حيث توقفت واحترام المرجعيات وانتهاء الاحتلال مبارك والأسد يطالبان «الرباعية» بجهود لتحريك المفاوضات على المسارين السوري واللبناني



الرئيسان مبارك والأسد خلال لقائهما أمس في القاهرة. (١ ب)

القاهرة - محمد الشاذلي
القدس المحتلة - سائدة حمد
الناصر - أسعد تلحمي
الرياض - «الحياة»

طالبت القمة المصرية - السورية التي جمعت الرئيسين حسني مبارك وبشار الأسد في القاهرة أمس بإنهاء احتلال العراق والأراضي الفلسطينية، داعية اللجنة الرباعية الدولية إلى العمل من أجل تحريك المسارين السوري واللبناني. (راجع ص ٥ و ٦)

وعلى المسار الفلسطيني، نوه مجلس الوزراء السعودي بجدية موقف السلطة في التعامل مع «خريطة الطريق»، مطالباً المجتمع الدولي، وواشنطن خصوصاً، بالتعامل مع ذلك بجدية متساوية.

في غضون ذلك، تكثفت اللقاءات الفلسطينية - الإسرائيلية أمس، معطية الانطباع بأن تنفيذ «خريطة الطريق» يسير بشكل إيجابي، على رغم أن الواقع على الأرض يسير على نحو مغاير. فقبلما عقد الجانبان ثلاثة اجتماعات في القدس المحتلة لمناقشة قضايا الأسرى، ومكافحة التحريض المتبادل، واستئناف العلاقات الاقتصادية، شنت إسرائيل حملة اعتقالات في الضفة طاولت ناشطين من «حماس»، كما جددت رفضها تنفيذ انسحابات جديدة من مدن فلسطينية أخرى، ورهنت ذلك بشروع السلطة في تجريد فصائل المقاومة من سلاحها. مهمة «حماس» باستغلال الهدنة لاستجماع قواها وتسريع تسليحها تمهيداً لاستئناف

التتمة في الصفحة (٦)

طهران تعلن نجاح اطلاق صاروخ «شهاب - ٣» واسرائيل «القلقة» تستنفر الاميركيين والاوروبيين

طهران - محمد نون
أكدت الخارجية الإيرانية نجاح الاختبار النهائي لصاروخ «شهاب - ٣» المتوسط المدى والذي يطلق إسرائيل، كما أن بإمكانه استهداف القوات الأميركية المنتشرة في مياه الخليج والمحيط الهندي. وسارعت الولايات المتحدة وإسرائيل إلى إعلان قلقهما مما أكدته طهران، خصوصاً أن انضمام هذا السلاح إلى أسلحة الجيش الإيراني يشكل تطوراً نوعياً في القوة الإيرانية، إذ يصل مداه إلى ١٣٠٠ كيلومتر، حسبما أكد مسؤولون إيرانيون في وزارة الدفاع.

وقال حميد رضا أصفي الناطق باسم الخارجية الإيرانية ان «التجارية جرت قبل أسابيع وان مدى الصاروخ هو ما أعلنه سابقاً، وليس الأمر جديداً، لكن من الواضح ان الإسرائيلييين متأخرون قليلاً في معلوماتهم» واعتبرت إسرائيل «اف ب» تأكيد إيران انجاز التجربة

الاخيرة لصاروخها الباليستي «مقلداً جداً» لأنه يعرض إسرائيل لضربات محتملة، وقال الناطق باسم الحكومة الإسرائيلية في بازنر: «ابلغنا صدقاً أننا الاميركيين والاوروبيين بمخاوفنا. يجب فعل كل شيء لمنع إيران من الحصول على اسلحة نووية. ان الجمع بين صاروخ شهاب-٣ والسلاح النووي يشكل تهديداً خطيراً جداً على استقرار المنطقة».

وكان أصفي يرد في مؤتمر صحافي على المعلومات نشرتها صحيفة «هارتس» عن التجربة الاخيرة لصاروخ «شهاب - ٣»، وتركز أوساط وزارة الدفاع الإيرانية في حديثها إلى «الحياة» على الطابع الدفاعي للصاروخ، وتؤكد ان «شهاب - ٣» قوة لإيران والدول الإسلامية، وان صناعته تدخل في إطار «سياسة الردع الذاتي» الإيرانية التي تقضي بدفع أي عدو إلى التامل

التتمة في الصفحة (٦)

بوش غادر الى افريقيا ولم يتخذ قراراً بإرسال قوات الى ليبيريا

محكمة سيراليون : تايلور سيحاكم بجرائم الحرب ولو كان في المنفى

واشنطن - رويترز، اف ب -
التي احتمال نشر قوات حفظ سلام أميركية في ليبيريا بظلاله على جولة الرئيس الأميركي جورج بوش في أفريقيا التي بدأت أمس الاثنين بالاستئصال وتشمل خمس دول، واستبعد مسؤولون في الإدارة الأميركية، قبيل مغادرة بوش، احتمال إعلان قرار إرسال قوات أميركية خلال وجود الرئيس في أفريقيا.

وتأكد الرئيس الليبيري تشارلز تايلور أعلن الأحد في اعقاب مطالبة بوش له بمغادرة البلاد انه سيقبل أي عرض للجوء السياسي إلى نيجيريا إذا ما اطمأن إلى استقرار الأوضاع، وأكدت وزارة الخارجية الأميركية ان الوزير كولون باول تحدثت مع الرئيس النيجيري اولوسيفون اوباسنجو قبل ان يعرض هذا الأخير للجوء على تايلور. واعتبرت موافقة تايلور وسيلة للافلات من قبضة القضاء الذي دانه بالتورط في جرائم حرب في سيراليون، خصوصاً ان اوباسنجو عده بـ «جوء آمن» موضعاً انه يقوم بـ «مبادرة إنسانية» للمساهمة في إعادة السلام إلى ليبيريا. كما وضع الرئيس النيجيري شرطاً واحداً هو «ان لا تتعرض نيجيريا للانزعاج من جانب أي دولة أو

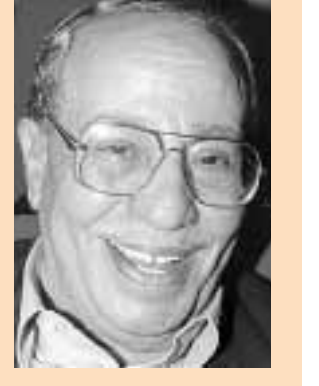
التتمة في الصفحة (٦)

صدام يخترق
مؤامرة الراوي
وبغداد تدرج
رؤوس الضباط
٩



غسان سلامة :
العملية السياسية
في العراق
١٢

تقرير عراقي
عن تجسس صدام
على لبنان واللبنانيين
١٢



فؤاد الهندس
كلهم تنكروا له
الإشويكار
٢١

يحض بن لادن على الصمود ويتهم أميركا بـ «فكرة أعداء» كارلوس يقاوم العزلة في سجنه . . . بالتنظير للإرهاب

باريس - أرليت خوري
قد يكون أكثر ما يشغله اليهتس راميريز سانتشيز الملقب بـ «كارلوس» (٥٥ سنة) هو السقوط في النسيان. فأقامته في سجن سان مور بيلير الفرنسي مؤبدة، لإدانته بقتل شرطي فرنسيين ومخبرهما اللبناني في باريس عام ١٩٧٥.

وما يصله عبر القضبان من اخبار العالم وأوضاعه ربما يشعر بأنه أصبح جزءاً من الماضي، بعدما اشتهر بين عامي ١٩٧٠ و١٩٨٠ بصفته الإرهابي الدولي الرقم واحد، ومحاربة هذا الشعور غالباً ما لجأ كارلوس من داخل سجنه الذي يلازمه منذ سلّمته السلطات السودانية عام ١٩٩٤، إلى توجيه رسائل نضالية إلى شخصيات منها الدكتور جورج حبش والسيد حسين فضل الله وغيرهما.

وفي رسالة بعث بها إلى رئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري، يطالبه فيها بالعمل لإطلاق جورج ابراهيم عبدالله المعتقل في فرنسا، كتب كارلوس: ان «عجز السجن يضاعف قلق المناضل الذي ينظر وهو مكبل اليدين إلى الموجة الامبريالية الكاسحة».

وعلى رغم عزله يصبر كارلوس الذي يصف نفسه بأنه «ثوري محترف» على ان يكون له دور في مقاومة تلك الموجة. عبر كتاب أعده بمساعدة الصحافي الفرنسي جان - ميشال فيرنوشيه، بعنوان «الاسلام النوراني» ومن خلاله يسعى كارلوس الذي اعتنق الاسلام أثناء اقامته في اليمن عام ١٩٧٥، ويتمسك في الوقت ذاته بكونه «جندياً ومقاتلاً لبنانياً» إلى الظهور بمظهر منظر للإرهاب، وایجاد مبررات ايديولوجية لتفجيرات ١١ ايلول (سبتمبر). لذلك يركز غضبه على الولايات المتحدة، ويقول ان «عظمة اميركا تتغنى من الجحش على ساحة المعركة»، وان العالم اليوم يقف في مواجهة الشيطان، فيما «امبراطورية الظلام تلقي بظلالها على الكون».

ويتهم كارلوس الولايات المتحدة بأنها «أعلنت الحرب على الجنس البشري» واستخدمت الكاذب لفكرة أعداء، يمكنها من خلالهم تبرير نزعتها للهيمنة على العالم. وفي مواجهة التحدي الذي يستهدف الحضارة، له بعد هناك في رأيه سوى رد واحد هو

التتمة في الصفحة (٦)

دينار عراقي جديد . . . والاستخبارات الأميركية ترجع صحة تسجيل صدام الأحزاب ترحب بمشروع «مجلس الحكم الانتقالي» وبريمر يرأس اول اجتماع لـ «بلدية بغداد»

بغداد، دمشق، لندن - «الحياة» رويترز - أ ف ب - أعلنت مؤسسة «دي لا رو» البريطانية، التي تعد أكبر مؤسسة تجارية في العالم لطباعة الأوراق النقدية، انها تشارك في محادثات في المساعدة في طبع اوراق نقدية جديدة للعراق. وتكرت المؤسسة في بيان انها «ستسعود كونسورتيوم من المتخصصين عالمياً في العملات لطبع الأوراق المالية الجديدة».

وكان بول بريمر رئيس الإدارة المدنية الأميركية للعراق أعلن في وقت سابق أمس ان الإدارة ستطرح ديناراً عراقياً جديداً للتداول بدلاً من كل من «دينار صدام» المتداول حالياً في جنوب العراق و«الدينار السوري»، القديم المتداول في الشمال، موضعاً ان تبادل العملة الجديدة سيبدأ في ١٥ تشرين الأول (أكتوبر) المقبل. وأعلن انه أقر موازنة للعراق لتلصف الثاني من العام الجاري تبلغ قيمتها تسعة تريليونات دينار، كما أكد استقلالية البنك المركزي منذ الآن. (راجع ص ٣ و ٤)

وفيما أعلنت وكالة الاستخبارات المركزية

رئيس مجلس بلدية بغداد خالد بشير ميرزا يلوح بمطرقته في الاجتماع الاول لجلسه. (١ ب)

بريمر تحمس لنموذج ولاية كارولينا في «انتخاب» مجلسها بلدية بغداد الجديدة ترفض المطرقة الأميركية وتمسك بمطرقة خشبها عراقي

بغداد - ابراهيم خياط
جاءت فكرة مشروع مد الديمقراطية عبر منح السلطة للمجالس المحلية والبلدية. البيت الأبيض تبنها. بريمر تحمس لها بشدة. بغداد كانت محطة التطبيق الأولى لبرنامج سيعم بقية أنحاء العراق. وأمس، كان يوم الاعلان عن اول مجلس حبر منتخب انتخاباً مباشراً في العراق، منذ ٣٥ عاماً.

التواصل الأميركي - العراقي يتقطع عند هذه النقطة. ولاية كارولينا، وفي بادئة ودية، أرسلت مطرقة خشبية إلى رئيس المجلس مع لوحة الطرق، وكان يفترض ان يقدمها بريمر رسمياً في بداية حفل الافتتاح. المسألة طغت على اجواء الترتيبات والبروفات التي استغرقت ١٥ يوماً. الجلسة

الاحتفال لم يتجاوز ٣٠ دقيقة. أعضاء مجلس البلدية الأول لبغداد رفضوا استخدام المطرقة الأميركية. قدموا إلى الحاكم المدني العراقي، بول بريمر، مطرقة ولوحة للطرق عليها. عضو المجلس البلدي الذي انتدب لتقديم الهدية من الحفل قال لبريمر: «المطرقة واللوحه من خشب عراقي. ومجلسنا ستكون سلطنته عراقية».

قصة المطرقة تختصر كل العلاقة بين الأميركيين والعراقيين. من ولاية نورث كارولينا

التتمة في الصفحة (٦)

